

# خطب منبرية | تأملات في خطبة حجة الوداع | الشيخ أبو

## إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:35](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اخرج الامام مسلم رحمه الله - [00:01:37](#)

في صحيحه من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال ظل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسع سنين لا يحج ثم اذن في الناس انه يحج في العاشرة - [00:02:08](#)

فاتى المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويعمل مثل عمله ثم ساق الحديث الى ان وصل الى خطبته صلى الله عليه واله وسلم بعرفة - [00:02:31](#)

وهي موضوعنا اليوم وربما يكون موضوعنا في الجمعيات القادمة ان شاء الله فانها خطبة جامعة ذكر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين في اقل كلمات ضربت له القبة بنمرة - [00:02:59](#)

ورحلت له القصواء فاتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا انا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع - [00:03:30](#)

ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه لماذا دم ابن الحارث ابن دم ابن ربيعة ابن الحارث وكان مستودعا في بني سعد فقتلته هزيل وربا الجاهلية موضوع كله واول ربا اضعه ربانا - [00:04:09](#)

ربا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك واضربوهن ضربا غير مبرح - [00:04:42](#)

ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم تضلوا ابدأ ان اعتصمتم به كتاب الله. وانكم تسألون عني فماذا انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت فقال باصبه السبابة يرفعها الى السماء - [00:05:15](#)

ويمكنها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد هذه كانت خطبته بعرفة ذكر فيها الضرورات الخمس التي احاطتها الشريعة بحياط متين من الاوامر والنواهي كل نص في كتاب الله عز وجل - [00:05:51](#)

او في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم انما تصب في ضرورة من هذه الخمس اما الضرورات الخمس فهي الدين والعقل والنفس والعرض والمال وقد كرر النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا المعنى يوم النحر - [00:06:27](#)

اي في يوم العاشر من ذي الحجة قاله في يوم عرفة اليوم التاسع وكرره في اليوم العاشر في يوم النحر كما في حديث ابي بكر رضي

الله عنه في الصحيحين - 00:07:01

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لهم اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم وظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا - 00:07:20

قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم اليس البلد الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا - 00:07:56

في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب رب غائب اوعى من سامع هنا شيء يلفت الانتباه الم يكن الصحابة يعلمون انه يوم النحر انه يوم النحر بلى كانوا يعلمون لماذا توقفوا - 00:08:33

وقالوا الله ورسوله اعلم لان هذا من كمال فهمهم وعلمهم وادبهم فاستفيدها اذا سئلت سؤالاً بدهيا من رجل عاقل عالم فمن حسن الادب ان تتوقف لانه لا يسأل سؤالاً يريد له جوابه - 00:09:11

فان كل الحضور يعلمون انه يوم النحر ما الذي جعلهم يتوقفون بداهة السؤال ولذلك قالوا ظننا انه سيسميه بغير اسمه تخافوا ان اجابوا على الاجابة المعروفة وقالوا هو يوم النحر - 00:09:49

ان يكون الله عز وجل سماه باسم اخر فيكونون قد تقدموا بين يدي الله ورسوله بالقول من اجل هذا توقفوا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مرة كما في صحيح مسلم - 00:10:18

وكان يمشي مع الصحابة ترى جديا ميتا ملقى على قارعة الطريق فوقف مع اصحابه على هذا الجدي ثم سألهم سؤالاً ايكم يشتري هذا بدرهم ونحن نعلم بداهة انه ميت وانه لا يساوي فلساً - 00:10:39

فيقول ايكم يشتري هذا بدرهم العاقل يعلم ان وراء هذا جواباً اخر لماذا سألهم هذا السؤال البدهي لانه يريد ان يقرر حقيقة فيريد ان يستجمع قلوب من حوله السؤال البدهي - 00:11:12

يقرع القلب والسمع والرجل العاقل يقول هو لا يريد حقيقة السؤال انما يريد شيئاً وراء السؤال قالوا يا رسول الله والله لو كان حياً ما اشتريناه انه اسك مقطوع الاذنين - 00:11:42

قال ترونها هينة على اهلها الغالي الانسان له اغلى شيء في الدنيا بيدفن لا يلقى على قارعة الطريق انما يرقى الهين على قارعة الطريق. لا قيمة لها ترونها هينة على اهلها - 00:12:14

قالوا نعم يا رسول الله قال والله لا الدنيا اهنون على الله من هذا على اهله هذا الذي اراد ان يستجمع قلوب من حوله لتقرير هذا المعنى في الحديث الذي نحن بصدده - 00:12:37

يقول اي يوم هذا؟ استلقت الانتباه. ليه لان حرمة يوم النحر وحرمة شهر ذي الحجة وحرمة البلد الحرام كانت مقررة في نفوسهم كانوا يحترمون الشهر الحرم ولا يقتل احد احداً فيها - 00:12:59

الا المتعدي الذي الذين قال الله عز وجل في شأنهم انما النسيم زيادة في الكفر ينسئون الشهر الحرام الى غيره ليستحلوا شعائر الله في الشهر الحرام يقول لك آآ ذو الحجة محرم - 00:13:33

والمحرم محرم خلاص نخلي محرم ده يبقى صفر ونخلي محرم صفر نقلب الشروط ليه؟ لاننا نحتاج ان نقلب خلاص نحتاج ان نسرق يقول لك الشهر الحرام لا خلاص يبقى مآخر الشهر ده ونجيب الشهر اللي مش حرام يبقى هو الشهر الحالي - 00:14:00

ادي معنى الاية البلد الحرام شهر حرام اليوم الحرام ده هذا مقرر عندهم وضع في مقابل كل واحدة من هؤلاء الثلاثة شيئاً غير محترم عنده ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام - 00:14:33

هذه هي القضية الجديدة التي جاء بها الشرع لم تكن الدماء محترمة عندهم كانوا يقتلون اي احد وفي اي وقت كانوا يذهبون الاموال كانوا يسلبون الاعراض وكان هذا شيئاً فاشياً عنده - 00:15:03

فاراد ان يقرر شيئاً جديداً المغيرة ابن شعبة لما اراد ان يسلم كان معه ثلاثة عشر نفراً من الجاهلين شربوا الخمر لعبت برؤوسهم فقام عليهم فذبهم ذبح النعال واستلب اموالهم - 00:15:30

وفر الى المدينة فاسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع بين يديه المال الذي استلبه من هؤلاء القتلى فقال عليه الصلاة والسلام اما الاسلام فاقبله منك واما المال - [00:16:00](#)

فلست منه في شئ انه اخذ غدرا فقضايا ثلاثة قررهما الشرع لم تكن عند الجاهليين قرنها بقضايا ثلاثة معلومة عندهم معلومة عندهم ان اموالكم واعراضكم ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم - [00:16:26](#)

فلا يحل لاحد ان يقتل احدا الا بحق الله لما اجمع الجمع ان يقتلوا عثمان بن عفان رضي الله عنه ودخل عليه الداخل وقال ان المأ يريدون قتلك قال لم يقتلونني - [00:17:02](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا بكفر بعد ايمان او زنا بعد احسان فوالله ما رضيت بالاسلام بدلا منذ اسلمت ووالله ما زويت في جاهلية ولا في اسلام - [00:17:32](#)

فبما يقتلونني؟ الدماء امرها عظيم اول ديوان ينشر يوم القيامة هو ديوان الدماء اول ديوان يفتح في الحساب ديوان الدماء وذكر القاتل وقال صلى الله عليه وسلم ثكلته امه يأتي المقتول يوم القيامة - [00:18:06](#)

يجر قاتلة وقد وضع رأسه على يده وهو يقول يا رب سل هذا فيما قتلتني حقن الدماء مسألة ضرورية حرم علماؤنا الخروج على السلطان الجائر بسبب الدماء لما تحدث فتنة - [00:18:42](#)

وخروج في اي بلد ترتوي الارض من دماء البشر تحرموا الخروج على السلطان وان كان باغيا الان مثلا في العراق والدماء التي تراق كالانهار ما من يوم يمر الا ويقتل ستون سبعون مائة - [00:19:17](#)

ووصل العدد في مرة الى خمسمائة قتيل ومئات اولوف الجرح والمصطلح عندهم ان من لم يمتم جريح يصاب بشلل رباعي يبقى اسمه عندهم جرير يظن بعاهة دائمة طيلة حياته - [00:19:49](#)

اسمه عندهم جريف فهؤلاء المئات او الالوف المؤلفة منهم من لن ينتفع بحياته ولا بنفسه ويصير عالة على المجتمع يحتاج الى من يكفله بعدما كان يسعى صار قتال فتنة حججها هذا الغبي - [00:20:18](#)

الكافر واشعل النار في ديار المسلمين والمسلمون عاجزون عن فعل شئ لا يستطيعون حقن الدماء يعني كل المسألة يرى الرجل المعتدي يضرب اخاه فيقول لآخيه يلا انضرب والشاشة علي انا الشاش اللي هلف لك به راسك ده علي انا - [00:20:51](#)

لكنه لا يحميه كتبت افغانستان يختلف الصومال كل هذه دماء تراق لو حكم الاسلام لاستراحة الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم لما قرر هذا قال ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه من دمائنا - [00:21:26](#)

ابن ربيعة ابن الحارث القدوة يتكلم بالكلام لابد ان يكون اماما ان الناس لا يستغفلون وان سكتوا لا تظن الناس لا يفهمون او لا يميزون يعرفون ويسكتون فالنبي عليه الصلاة والسلام يضع القدوة - [00:22:08](#)

اول انسان يجب ان يكون قدوة هو الحاكم لان بصلاحه صلاح العالم ولذلك ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم به لما قال في الحديث المعروف سبعة يظلمهم الله يوم القيامة في ظله - [00:22:43](#)

يوم لا ظل الا ظله الامام العادل واختلف طرق الحديث والفاظ الحديث في ترتيب من بعد الامام يقدمون واحدا على ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال ممكن يقدم على ورجل ورجلين تحابا في الله - [00:23:12](#)

مسلا اي واحد من الستة الباقيين ممكن يقدم واحد على واحد في طرق الحديث لكنها اتفقت جميعا على ذكر الامام العادل اول واحد في هؤلاء السبب في هذا ان الامام - [00:23:42](#)

مثل رأس العين ان الامام مثل رأس العين اذا تكدرت العين تكدرت السواق رأس العين والمصب مصب النهر اللي كل السواقي والترع تأخذ منه كما قال الليث ابن سعد رحمه الله تعالى - [00:24:05](#)

ده اول انسان ينبغي الا يخالف قوله فعلا ولا فعله قولاً لانه كالشمس الكل ينظر اليه ثانيا رجل الدين العالم ينبغي الا يقول ما لا يفعل لان الناس ليسوا عميانا - [00:24:34](#)

والله عز وجل يجعل للعالم او الامام اذا اتقى الله عز وجل من المحبة في قلوب الخلق وان لم يتقدم اليهم باحسان ده عبير الصدق

ورائحته ولان اخطر شيء ان يقول المرء ما لا يفعل. يغري الجاهلة - [00:25:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامام اذا التمس الريبة في الرعية افسدهم يعني ايه هذا الكلام؟ يعني تبقى انت متهم حتى تثبت برائتك ادي معنى الكلام طب انا لم افعل شيئا - [00:25:39](#)

لماذا تؤاخذني لماذا توقع العقوبة علي وليس معك دليل انني الذي فعلت هي دي الريبة يرتاب فيه بغير دليل ويعاقبه بغير بينة ما الذي يحصل يحصل نوع من الغل والحقد والتشفي والانتقام - [00:26:06](#)

اذا وجدت فرصة للانتقام لن اتأخر من سم كارهه للدنيا يريد ان ينتقم ان الامام اذا التمس الريبة في الرعية افسدهم بل ينبغي ان يجعله العفو لا سيما اذا لم يكن هناك دليل - [00:26:35](#)

الاصل انه بريء حتى تثبت ادانته ما هو ده من تمام الصلاح ونرضى مسلا الرئيس العراقي صدام حسين من الذي سلمه؟ الناس لا تصدقوا انه كان محبوبا رجل غشوم جهول ظلوم - [00:27:05](#)

ارتكب من المجازر ما لا يعلمه الا الله وهو يستحق ذلك واكثر من ذلك لولا مائة الف روح فخرجت روحا لوما كان كافيا الامام اذا كان محبوبا الناس يحمونه بقلوبهم - [00:27:36](#)

ويدفعون عنه ويكونون حراسا عليه مشكلة القدوة النبي عليه الصلاة والسلام تكلم بكلام الفصل واضح ان دماءكم حرام واول دم اضعه دمانا وان اموالكم حرام واول ربا اضعه ربانا ربا عباس بن عبدالمطلب - [00:28:04](#)

فانه موضوع كله هكذا قال فانه موضوع كله وقال في مطلع الكلام صلى الله عليه وسلم الا كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدميك تكلم بعزة الاسلام فكل امر - [00:28:43](#)

من امر الجاهلية هكذا باللفظ العام بدون ان يسمي صلى الله عليه وسلم على افراد هذه الموضوعات قال فانه موضوع كله اهل العلم الملوك بغير تيجان لانهم يتكلمون بسلطان الحجة - [00:29:12](#)

وسلطان الحجة يقهر القلب بخلاف سلطان الايمان انما يقهر الجوارح دون القلب يا بنطاطي وحاطط عيني في الارض وحاضر وطلباتك واوامرك وقلبي يلعنك من هذا الرجل يخاف العقوبة والقلب لا سلطان لاحد عليه الا خالقه - [00:29:42](#)

فانت لا تدري اهذا الذي امامك يلعنك بقلبه ام لا انت في مأمن ما كنت تحت سلطان القلب انما العالم كلامه حجة. يتوجه الى القلب فترى القلوب مستسلمة لذلك قلت هم ملوك بغير تيجاء - [00:30:19](#)

كلما كان الرجل مخلصا عالمة محبا لدينه. لا ينظر الى الكرسي الذي يجلس عليه وقد جلس عليه كثيرون قبله وسيجلس عليه الكثيرون بعده اذا لم يدم لاحد انما يدوم الذكر - [00:30:48](#)

ما هي مصلحة العالم ان يغير حكم الله لاجل من لا يستحق احد في الدنيا هذا ان يغير قولنا مقررا لارضاء احد شيخ الازهر السابق الحق رحمه الله لما عقد مؤتمر السكان عندنا - [00:31:10](#)

سنة اربعة وتسعين وطلع به المقررات المناوئة لدينا مقررات المناوئة لدينا تجريم ختان الاناث اصدر كتيبة نشر مع مجلة الازهر اوجب فيه ختان النساء تبعا للشافعي واحمد في احدي الروايتين - [00:31:37](#)

ولم يتردد في هذا فلما جاء الشيخ بعده قال ان الختان عادة جاهلية الرجل ده درس الفقه وكان يدرس طيلة عمره في الازهر ما الذي جد والكتب هي هي لم تتغير - [00:32:13](#)

والفقه هو هو لم يتغير ما الذي جد قال ان النقاب عادة من قال في مرة وانا قرأت هذا بنفسني ومفرغ من شريط كاسيت بصوته ان النقاب بدعة انا لن احيل على كتابي كتاب لاحد - [00:32:43](#)

انما احيل على كتابه هو هو التفسير الوسيط الذي الف ايما كان استاذا للتفسير في جامعة اسيوط ذكر اقوال العلماء في النقاب وانه مشروع لم يقل لا بدعة ولا عادة جاهلية ولا الكلام ده - [00:33:20](#)

ما الذي جد الادلة هي هي والكتب كما هي ما الذي جد ما علينا من شخص لكن المشكلة ان الدين يفقد هيئته في نفوس العوام يتصل بي المئات يقولون ما عدنا نأمن على احد ان يفتينا - [00:33:48](#)

بعد هذا التضارب صار كل انسان يفتي لماذا تجرأوا؟ النهاردة وانا قادم للجمعة السيارة انا بقرأ في الجريدة احد الفنانين خلي بالك احد الفنانين يدير ندوة دينية دينية فنية من الموجود في الندوة؟ عشان يفتي في الدين يعني - [00:34:22](#)

ما فيش حد ازاي لان حرس الحدود ودخل المبطلون منه لو فيه حمى هيئة قوية الناس تخاف تقترب من الدين اي واحد جاهل يتكلم في الدين نجرجره للمحكمة على طول - [00:35:00](#)

حبال المحاكم طويلة نقد وابرام استئناف ورايح جاي طبيعي القضية الولد الذي سب الصحابة وقال ان عائشة على رأس اسوأ عشر شخصيات في الاسلام رفع عليه القضية انا عارف ان القضية ستذهب هدرا - [00:35:29](#)

ولن يحاكم هذا الولد والدنيا نسيت القضية ويقدم اعتذارا وانا متأسف وتنتهي القضية السبب في هذا ضعف المؤسسات الرسمية انا لا اعير انا اتمنى ان تكون في منتهى القوة ونحن على استعداد ان نكون من جنودها - [00:35:55](#)

لتزداد قوة حتى يرجع للدين حرمة كثير جدا من الناس الى الله ورسوله رغبوا الى الله عز وجل ورغبوا الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم انت عارف الدليل على ذلك ماذا - [00:36:23](#)

ان كل رجل يتكلم في الدين له اتباع ده الدليل بالرغم ان هي مسألة سلبية سلبية من وجه لكنها ايجابية من هذا الوجه بعض الدعاة الجدد الذين لا يملكون شيئا لا عندهم علم - [00:36:49](#)

ولا عندهم اداب حتى الاداء غير موجود يتبعه الوف او يتبعه ملايين لماذا يتبع هؤلاء هذا الجاهل لهم رغبة في اتباع الحق وانا اشبهه بالعين الاسنة واحد هيموت من العطش - [00:37:13](#)

مر على عين ماء ماؤها منتن اسف حالم هيعمل ايه لانه ان لم يشرب مات ونحن نعلم ان الله عز وجل احل الميتة والدم ولحم واحل الميتة والدم على المضطر - [00:37:43](#)

خلاص؟ يبقى ده كما قلت ماء منتج باسم ومع ذلك شرب الناس لم يجد غير هذا ظل يشرب ويشرب ويشرب حتى فسد ذوقه بحيث انك لو اعطيته ماء عذبا يوما لاشمئز منه - [00:38:15](#)

من كثرة ما تعود على طعم الماء المنفذ اذا ما المنتن ده هبط بذوق الناس ام لا نعم هبط بذوقه هؤلاء الدعاة الجهلة افسدوا ذوق الجماهير لكن ما الذي جعلهم يتبعونه - [00:38:39](#)

بيحب الدين ولكنه لا يعرف من هو العالم الذي يتبع ابيض اذا قلت له اي شئ ونسبته الى الدين ظله من الدين فاذا جاء جان بعد ذلك اراد ان يغير استنكروا عليه - [00:39:07](#)

برغم هذا الوجه السلبي لكن اتباع الجماهير لكل ناعق فيه دلالة على ان الجماهير تريد الدين فمن واجب الامام الا يسمح لكل متكلم ان يتكلم طيب من الذي يقول هذا يتكلم وهذا لا يتكلم - [00:39:31](#)

هيئة كبار العلماء هي التي تعطي الاجازة لمن يتكلم وانا اقول يوم تظهر هيئة كبار العلماء ويتكلمون بعدل وانصاف وقالوا لي لا يجوز لك ان تتكلم وبالله احلف اني لن اتكلم - [00:39:59](#)

يبقى تزهو نظام الاجازات ولا يسمح لاي انسان ان يتكلم بها هبوط الدين والعوام متى لم تر هيئة للدين فسدت دنياهم. قبل ان تفسد عليهم اخرتهم قدوة مسألة في غاية الهمية - [00:40:30](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذه واقعة مشهورة في كتب التاريخ كتب التراجم رأى يوما قطيعا من الانعام بقر جاموس والخرفان قال انعام من هذه؟ قالوا هذه انعام ابنك عبد الله - [00:40:56](#)

قال بخن بخن. والله عام ودعا ابنه قال ما هذا يا عبد الله؟ قال يا امير المؤمنين ابتغيت بمالي ما يبتغي الناس. انا بتاجر زي الناس جبت باموال الحلال هذه الانعام - [00:41:33](#)

قال يا عبد الله بيع انعامك وخذ رأس ما لك ورد الباقي في بيت المال ليه حتى لا يتأكد ابنه باسمه ان امير المؤمنين كل السبل تفتح امامك يميل خذ رأس مالك - [00:41:59](#)

برغم ان الحكم الشرعي يقتضي ان الربح ملك عبدالله وانتم تعلمون ورع عبدالله بن عمر حتى قال جابر ما من رجل الا مالت به

الدنيا الا ابن عمر وهو هو - [00:42:39](#)

مذ كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد والورع والاخبات والجد في العبادة والبعد عن الفتن هو هو لكن عمر

استخدم الورع والورع يحمل صاحبه على ترك الحلال - [00:43:09](#)

بادنى شبهة هو ده قانون الورع ادنى شبهة وان لم تكن الشريعة تشهد لها انه حرام او انه مكروه المتورع يترك الحلال كما في بعض

الاحاديث في بعض الاثار كنا نترك سبعين حلالا - [00:43:41](#)

بحرام واحد فيقول له حظ ربح في بيت المال وخذ رأس ما لك الكلام ده معناه ايه ولا تعد لهذا لا تعد للتجارة وعندك ما يكفيك لذلك

مضى عمر حميدا - [00:44:16](#)

لم يتهمه احد من اهل الاسلام انما اتهمه الرفض للشيععة اللي في ايران وصلني الكتاب من ثلاث تيام كتاب مصور تعرفون ابا لؤلؤة

المجوسي عليه لعائن الله المتتابعة الذي قتل عمر - [00:44:47](#)

له في ايران مرقد وقبة انا قلت لكم ده كتاب مصور الصورة مكتوب عليها قبر ابي لؤلؤة رحمه الله هذا القبر يطاف به ويتبرك به في

يوم مقتل عمر قلت لكم قبل ذلك الرفض على دين اخر. غير دين الاسلام - [00:45:23](#)

مضى عمر حميدا اذ لم يتعلق احد بشيء من عمر لذلك كانت خلافة عمر امتدادا لخلافة الصديق امتدادا لعهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكذلك كانت خلافة عثمان حتى وقعت الفتنة - [00:46:03](#)

لم يشعر الناس او كأن الناس لم يشعروا ان النبي صلى الله عليه وسلم مات السبب في هذا ان الايمان كالراية في ساحة القتال الراية

طول ما هي مرفوعة الدنيا كلها بتنظر الى الراية - [00:46:33](#)

لاجل هذا يحرض المسلمون في الجهاد الا تسقط رايتهم لو سقطت الراية دي معناها ان الهزيمة افترضت كانوا يقاتلون دون ان تسقط

الامام او العالم الراية ينظر الناس اليه فاذا رأوا منه ريبة - [00:46:52](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل - [00:47:16](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ثم نبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على شيء في

غاية الاهمية به استقرار الامة قال - [00:48:00](#)

فاتقوا الله في النساء ولقد وقفت اتأمل هذه الفاء هذه الفنة العاطفة وكان مقتضى الكلام من يقال اتقوا الله في النساء لانه موضوع

اخر ارجعوا الى اول الكلام ان دماءكم - [00:48:25](#)

واموالكم وفي رواية اخرى واعراضكم عليكم حرام الفنة دي كانها معطوفة على معنى العلم الاعراض حرام فاتقوا الله في النساء

فانكم اخذتموهن بامان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله تكرير لفظ الجلالة - [00:49:04](#)

لتفخيم هذا الامر وتعظيمه وانا اخاطب الرجال الذين يسيئون عشرة ازواجهم لو كان يعلم صهره يوم تقدمت لخطبة ابنته انك

ستسب وتلعنه وتسيء عشرة البنت فتضره وتأكل مالها ما زوجك - [00:49:49](#)

يبقى انت استغليت امال الله وهتك هذا الامان بسوق العشرة اخذتموهن بامان الله. وفي بعض الطرق بامانة الله واستحلتم فروجهن

بكلمة الله كلمة الله اللي هي الايجاب والقبول انت تقول زوجني ابنتك - [00:50:31](#)

على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هي كلمة الله اي انسان نبي يعلم ان المرأة اسيرة في سجنه فعليه ان

يتقي الله فيها ليس من النبيل - [00:51:11](#)

ان تسجن انسانا ثم اذا اردت ان تعاقبه تبجحت يا مسجون ليس له حرية المرأة طالما انها زوجة لا تستطيع ان تفتك من اسرك الا

بكلمة الطلاق لا تستطيع ان تجمع بين رجلين - [00:51:39](#)

حتى تأخذ ازنا الافراج الرجل النبيل يعرف نبيله بتعامله مع نسائه ثم ذكر صلى الله عليه وسلم الحقوق والواجبات وانظر شف خلي

بالك ذكر للرجال حقا وذكر للنساء حقين قال ولكم عليهن - [00:52:04](#)

الا يطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ذكر الفرش  
واقترصر عليها وهذا تحته معنى كبير المرأة فراش الرجل ده فيه اشارة الى صيانتها لنفسها - [00:52:47](#)  
والا تأذن لاحد في بيته ولو كان من اعلى ارحامها لو كان اباها او اخاها او امها وقال لها لا يدخل احد بيتي من هؤلاء لوجب عليها الا  
تعصيه في ذلك - [00:53:43](#)  
وكما قلت تحت هذا معنى كبير سنسطه ان شاء الله عز وجل فيما يتقدم فيما يأتي من الكلام. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم  
لي ولكم اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدمنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل - [00:54:09](#)  
الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا  
مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا - [00:54:33](#)  
بنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها مولاها اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطانا  
وعمدنا وكل ذلك عندنا وانتصر الله اكبر الله اكبر واشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان - [00:54:53](#)